

# 11- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

## البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يكن له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ماكتين فيه ابدا اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:39](#)

لا ريب ان اجل نعم الله على الاطلاق واشرفها واعظمها نعمة انزاله الكتاب العظيم. على عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهذه نعمة عظمت ومنة كبرى. امتن الله بها على عباده وحمد نفسه عليها وتمدح الى عباده بها - [00:01:05](#)

وبين عظم شأنها في اية كثيرة من القرآن. يقول الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. ويقول تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز حكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص - [00:01:29](#)

ويقول تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسانك عربي مبين ويقول تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى - [00:01:56](#)

والفرقان ايها الاخوة المستمعون ان لشهر رمضان الكريم شهر الصوم خصوصية بالقرآن. فهو الشهر الذي انزل فيه القرآن الكريم هدى للناس وقد امتدح الله تعالى في الاية الكريمة المتقدمة شهر الصيام - [00:02:16](#)

امتدح شهر الصيام من بين سائر الشهور بانه اختاره من بينهن لانزال القرآن العظيم. بل قد ورد في الحديث انه الشهر الذي كانت الكتب الالهية تنزل فيه على الانبياء ففي المسند للامام احمد والمعجم الكبير للطبراني من حديث واثلة بن الاصقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:36](#)

انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان. وانزلت التوراة لست مظين من رمضان والانجيل لثلاث خلت من رمضان وانزل الله القرآن لاربع وعشرين لاربع وعشرين خلت من رمضان. قال الهيثمي - [00:03:03](#)

وفيه عمران ابن داود ضعفه يحيى ووثقه ابن حبان وقال احمد ارجو ان يكون صالح الحديث وبقية رجاله ثقات وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه اخرجه ابو يعلى في مسنده بنحو الحديث المتقدم وفي اسناده سفيان بن - [00:03:23](#)

وهو ضعيف وله شاهد اخر يرويه ابن عساكر في تاريخه من طريق علي ابن طلحة عن ابن عباس وهو منقطع. فعلي لم يرى ابن عباس رضي الله عنهما فان صح هذا الحديث وقد صححه غير واحد من اهل العلم منهم العلامة الباباني فهو يدل على ان شهر رمضان هو الشهر - [00:03:45](#)

الذي كانت تنزل فيه الكتب الالهية على الرسل عليهم السلام. الا انها كانت تنزل على النبي الذي انزلت عليه جملة واحدة واما القرآن الكريم فلمزيد شرفه وعظيم فضله فانما نزل جملة واحدة الى بيت - [00:04:11](#)

من السماء الدنيا وكان ذلك في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك. قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة. وقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. وقال تعالى شهر رمضان الذي انزل - [00:04:31](#)

فيه القرآن تدلت هذه الايات الثلاث على ان القرآن الكريم انزل في ليلة واحدة توصف بانها ليلة مباركة وهي ليلة القدر وهي من

ليالي شهر رمضان المبارك. ثم بعد ذلك نزل مفردا على مواقع النجوم يتلو بعض - [00:04:51](#)

بعض هكذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من غير وجه روى الحاكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا وكان بمواقع النجوم - [00:05:12](#)

وكان الله ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في اثر بعض وروى ايضا عن عكرمة عن ابن عباس انه قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا ليلة القدر. ثم - [00:05:29](#)

انزل بعد ذلك في عشرين سنة ثم قرأ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً قرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً وروى ابن ابي حاتم عن ابن عباس انه سأله عطية بن الاسود فقال وقع في قلب الشك - [00:05:47](#)  
قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة. وقوله ان ما انزلناه في ليلة القدر. وقد انزل في شوال وفي ذي القعدة وفي ذي الحجة. وفي المحرم وسفر وشهر ربيع - [00:06:12](#)

فقال ابن عباس انه نزل في رمضان في ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة. ثم انزل على مواقع النجوم في الشهور والايام ايها الاخوة المستمعون ان الحكمة في هذا النزول هي تعظيم القرآن الكريم. وتعظيم امر من نزل عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:32](#)

وتعظيم الشهر الذي نزل فيه وهو شهر رمضان. والليلة التي نزل فيها وهي ليلة القدر. التي هي خير من الف يقول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما - [00:06:57](#)

ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر هي حتى مطلع الفجر ثم انما تقدم ايها الاخوة ليدل اعظم دلالة على عظم شأن شهر الصوم شهر رمضان المبارك وان له - [00:07:17](#)  
خصوصية بالقرآن الكريم. اذ فيه حصل للامة من الله هذا الفضل العظيم. نزول وحيه العظيم وكلامه المشتمل على الهداية هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان الهداية لمصالح الدين والدنيا. وفيه تبيان الحق باوضح بيان. وفيه الفرقان بين الهدى والضلال والحق والباطل - [00:07:40](#)

والظلمات والنور. فحقيق بشهر هذا فضله وهذا احسان الله على عباده فيه. ان يعظمه العباد وان يكون موسماً لهم للعبادة وزاداً ليوم المعاد ايها الاخوة المستمعون انما تقدم فيه دلالة بالغة على استحباب دراسة القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك - [00:08:07](#)  
والاجتهاد في ذلك والاكثار من تلاوته فيه وعرض القرآن على من هو احفظ له. والزيادة في مدارسته. روى البخاري بخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون - [00:08:32](#)  
في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة - [00:08:52](#)

وقد كان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في قيام رمضان بالليل اكثر من غيره. وهذا ايها الاخوة امر يشرع لكل لمن اراد ان يزيد في القراءة ويطيل. وكان يصلي لنفسه فليطول ما شاء. وكذلك من صلى بجماعة يرضون - [00:09:11](#)  
في صلاته. واما ما سوى ذلك فالمشروع التخفيف. قال الامام احمد لبعض اصحابه وكان يصلي بهم في رمضان هؤلاء قوم ضعفا اقرأ خمسا ستا سبعا. قال فقرأت فختمت ليلة سبع وعشرين. فارشده رحمه الله - [00:09:31](#)

الى ان يراعي احوال المأمومين فلا يشق عليهم. وكان السلف رحمهم الله يتلون القرآن في شهر رمضان الصلاة وغيرها. فكان الاسود يقرأ القرآن في كل ليلتين في رمضان وكان النخعي يفعل ذلك في العشر الاواخر منه خاصة. وفي بقية الشهر في ثلاث. وكان قتادة يختم في كل - [00:09:51](#)

لسبع دائماً وفي رمضان في كل ثلاث وفي العشر الاواخر كل ليلة. وكان الزهري اذا دخل رمضان قال فانما ما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام؟ وكان ما لك رحمه الله اذا دخل رمضان يفر من قراءة الحديث ومجالسته - [00:10:18](#)  
يا اهل العلم ويقبل على تلاوة القرآن من المصحف. وكان قتادة يدرس القرآن في شهر رمضان. وكان سفيان الثوري اذا دخل رمضان

ترك جميع العبادة واقبل على قراءة القرآن. والاثار عنهم في هذا المعنى كثيرة. رزقنا الله واياكم - 00:10:38  
حسن اتباعهم والسير على اثارهم واقتفاء منهجهم. انه ولي ذلك والقادر عليه. والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه  
الادعية الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة - 00:10:58  
فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه  
الادعية والاذكار - 00:11:32